دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين

The role of family upbringing in caring for gifted children

إعداد

د/ عفــاف عبد الله حسن قبــوري

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل

كلية التصاميم والفنون – جامعة أم القرى

دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين

The role of family upbringing in caring for gifted children

د/ عفـاف عبد الله قبــوري
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون – جامعة أم القرى

المقدمة :

ترجع بدايات اهتمام الغرب بدراسة المتفوقين عقلياً إلى دراسات جالتون في العام ١٨٩٢م والتي أشار فيها إلى دور العوامل الوراثية في التفوق والموهبة (الشربيني ، صادق، ٢٠٠٢: ٦) ، وقد مثل الاهتمام بالموهبة والموهوبين والإبداع والمبدعين والتفوق والمتفوقين مدخلاً هاماً وأساسياً من مداخل الترقي الحضاري الذي التزمت به الدول الصناعية الكبرى فحققت تفوقاً باهراً في كافة المجالات التكنولوجية والفنون الإبداعية المختلفة ، وبفضل جهود الموهوبين وعطائهم الفكري انتقلت البشرية بأسرها إلى حياة أفضل .

فالدول المتقدمة كانت وما زالت أكثر من غيرها إدراكاً لأهمية التفوق العقلي والموهبة والإبداع والابتكاري ورعايتها لدى الأبناء منذ طفولتهم ، وأصبحت رعاية المجتمع لأبنائه من المتفوقين من الدلائل الجوهرية على مدى تقدم المجتمعات ونضجها (الشربيني ، صادق، ٢٠٠٢: ٥) .

وشهد العقد الأخير من القرن العشرين حركة واسعة تدعو إلى تنشيط الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، وتركز على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة (صادق صبحي، ١٩٩٢: ص:٧) .

من جانب آخر وعلى الرغم من أهمية الأسرة في حماية الطفل وتهيئة البيئة المناسبة لنموه ، ودورها في توفيرها للاحتياجات المادية والنفسية له ، وفي صياغة شخصيته وتكوين معالم توجهاته ومفاهيمه نحو ذاته ونحو العالم المحيط، وأثرها في بناء فلسفة الحياة وأسلوبها لديه من خلال عمليات وآليات عديدة ، إلا أن إدارة عملية تنشئة الطفل ما لم تكن آخذة في الحسبان ضرورة إتاحة شيء من الحرية والاستقلالية والبعد عن الأساليب القامعة في تربية الأبناء ، فإن ذلك من شأنه أن يئد أنماط التفكير ذات الصلة بالموهبة والإبداع.

فالأسرة مؤسسة إنسانية وجدت بأشكالها المختلفة في كل العصور وكل المجتمعات ، فالأسرة هي الخلية الأولى والأساسية التي يتكون منها المجتمع ، وهي الحلقة الرئيسية التي يتم في إطارها الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل ، ونقل التراث الحضاري من جيل إلى جيل من خلال عمليات التنشئة ، وهي التي تضع البذور الأساسية في بناء شخصية الفرد (إيمان دندي: ٢٠١٠، ص: ١٠).

وعليه فإن الأسر ذات الوعي التربوي المرتفع تدرك من وقت مبكر خصائص أطفالها والفروق الفردية بينهم ، وتعمل على تنمية قدراتهم وفق تلك الخصائص والفروق ، وتعترف بقدراتهم وتسعى لتنميتها وفق رؤية واعية مدركة لحجم تلك القدرات ونوعها ، وتسعى مجملاً إلى توفر بيئة أسرية داعمة لنمو الموهبة عند أبنائها.

والأسرة تساهم في اكتشاف هذه الموهبة من خلال ملاحظة مظاهر التميز لدى طفلها ، وتدوين هذه المظاهر، ومحاولة الأسرة تصميم أنشطة ومواقف تتيح الفرصة لإبراز مواهب طفلها واكتشافها ، وبعد

ذلك تقوم الأسرة بالعمل على زيادة الموهبة وعدم كبحها ، وتتبع في ذلك أساليب عدة ، منها الثواب والعقاب ، والتشجيع على القراءة والاطلاع ، وفتح مجالات التميز أمامه.

ورعاية الأسرة للطفل الموهوب تحتاج إلى مضاعفة مجهوداتها للعمل على توفير هذه الرعاية ، وتتجه هذه المجهودات بداية نحو الوقوف على معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه أطفالها الموهوبين لكي تعمل على مواجهتها وإزالتها ، حتى تتيح لهم الفرصة لكي يمارس هواياته ومواهبه ، دون أي ضغوط أو قيود ، ولا يقتصر الأمر فقط على معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه أطفالهم الموهوبين ، ولكن لابد أن تتوافر في الأسرة التي تضم طفلاً موهوباً أو أكثر مجموعة من المقومات تساعدها في توفير الرعاية لهذا الموهوب ، ومن بين هذه المقومات التوافق داخل الأسرة، وتوفير الحب والأمان، وتوافر مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي مناسب.

وللتربية الحديثة دور كبير في بناء الإنسان وتنمية قدراته حتى أصبح هو الهدف الرئيس للعملية التعليمية في أي دولة من دول العالم المتقدم ، وأصبح يقاس مقدار تقدم أي دولة بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها بحيث تصبح قادرة على التفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر (Ross, 1998).

وتنوعت الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية مثل دراسة "أحمد الزعبي ، ١٤٣٠هـ" والتي هدفت الي معرفة أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب ، كذلك دراسة "صالح العطوي ، ٢٠٠٦م" حيث هدفت الي التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى الطلاب ، وأيضا دراسة "موسى نجيب ، ٢٠٠٣م" التي هدفت الي تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء للأطفال الموهوبين ، بالإضافة الي دراسة "هنادي قمره ، ٢٠٠٩م" التي هدفت الي التعرف على خصائص الطفل الموهوب ومدى معرفة الأسرة بها مما يساعد على اكتشاف موهبته ، وكذلك معرفة أسلوب التنشئة والرعاية والتوجيه التي يتلقاها الموهوب داخل أسرته ، كذلك دراسة "عبد الإله أحمد ، ٢٠٠٣م" والتي هدفت الي التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

كما تنوعت الدراسات التي تناولت الأبناء الموهوبين مثل دراسة "يعقوب فريد ، عبد المحسن سلمان ، ٢٠٠٨م" حيث هدفت الي التوصل للعلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رينزولي والمشكلات الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين ، كذلك دراسة "راضي أبو هواش ، ٢٠١٢م" حيث هدفت الي التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين ، ومحاولة الوقوف عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وأيضا دراسة "محمد عبد العزيز ، ٢٠١٢م" والتي هدفت الي معرفة السمة العامة المميزة للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة للأبناء ، بالإضافة الي دراسة "هدى سيار سويلم ، ٢٠١٥م" والتي هدفت الي التعرف على مستوى التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين ، كذلك دراسة "فؤاد العاجز ، ٢٠١٢م" والتي هدفت الي الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين وتحديد سبل تحسين وضع الطلبة الموهوبين .

مشكلة البحث :

تعتبر الأسرة أساس المجتمع ووحدة تكوينه ، حيث إن صلاح المجتمع وتماسكه يعتمد على تماسكها الذي ينشأ بشكل أساسي مع العلاقات الإيجابية بين أفرادها ، وفي ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم حالياً وما يرافقه من نتائج وتغيرات اجتماعية وتربوية واقتصادية فإن الكشف عن الإبداع واستثماره يعد من أهم الأهداف التي تسعى إليها النظم التربوية ، وأصبحت عملية القدرة الإبداعية لدى الأفراد قوة اقتصادية رئيسة في القرن الحادي والعشرين وجزء هام وحيوي في حياتهم اليومية ، ويتضح من هنا دور الأسرة المهم والبارز في تنمية شخصية أبناءها وأكدت دراسة دوروا وفيميان (١٩٨٨) وجود عوامل كالمهارات والقدرات والمعرفية التي يتميز بها الأبناء الذين يتمتعون

بقدرات عقلية عالية كالموهوبين الذين يتأثرون بدرجة عالية من الضغوط بسبب البيئة المحيطة بهم تكن مؤشراً لكفاءته أو عدم كفاءته على مقاومة تلك الضغوط داخل الأسرة ، وترى الباحثة أن البيئة الأسرية بصفة عامة والتنشئة الأسرية بصفة خاصة تعتبر من الأمور الهامة والمؤثرة في الأبناء الموهوبين لمعرفة كيفية استغلال قدراتهم وتوجيهها في المكان المناسب بالأسلوب المناسب ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي عن دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين ، **ومما سبق تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :**

١- ما مدى تأثير التنشئة الأسرية لأسر عينة البحث في رعاية أبناءها الموهوبين ؟
٢- هل تلعب التنشئة الأسرية لأسر عينة البحث دوراً في رعاية أبناءها الموهوبين ؟
٣- هل تساهم التنشئة الأسرية في صقل الموهبة للأبناء الموهوبين داخل الأسرة وتنمية الموقف الإبداعي لديهم؟

أهداف البحث :

١- إيجاد العلاقة بين دور التنشئة الأسرية في ضوء رعاية أبناءها الموهوبين.
٢- إيجاد الفروق بين دور التنشئة الأسرية في ضوء التفكير الإبداعي للأبناء الموهوبين وبين متغيرات البحث.
٣- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على التنشئة الأسرية في عينة البحث.
٤- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على التفكير الإبداعي للأبناء الموهوبين في عينة البحث.

أهميـة البحـث :

يمكن إبراز أهمية البحث في المجالين التاليين :

أولاً : الأهمية النظرية :

بدايةً لابد من الإشارة إلى أن التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين تعد من المواضيع الهامة للأسر خاصة والمجتمع عامة ، وذلك من خلال أهمية علاقة التفكير الإبداعي بأسر الأبناء الموهوبين والجمع بين المعلومات اللازمة لتحسين العلاقات الأسرية لدى الأسر عينة البحث وتوعيتها بأساليب المعاملة الأسرية ودورها في تشجيع إبداع الأبناء وأساليب اكتشافه داخل محيط أسرهم.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- يخدم هذا البحث الأسر خاصة والأبناء والآباء عامة في معرفة دور التنشئة الأسرية لرعاية أبناءهم الموهوبين.
٢- استفادة مراكز الموهوبين في تطوير برامجهم الإبداعية الخاصة بالأبناء الموهوبين في صقل هذه الموهبة.
٣- إثراء المكتبة العربية بإصدار يختص بمجال العلاقات الأسرية لتحقيق الدور الإيجابي للأسرة من خلال دورها في شخصية التفكير الإبداعي للأبناء، وللباحثين والدارسين في هذا المجال.

مصطلحات البحث :

- التنشئة الأسرية :

- اصطلاحياً : هي الطرق التي يتبعها الآباء لتربية أبنائهم وتعدد هذه الطرق باختلاف ثقافة وشخصية الأولياء (بوخميس، ٢٠٠٩، ص: ١٣٠) .

- تعرف الباحثة التنشئة الأسرية إجرائياً :

- هي طرق المعاملة التي يتبعها الآباء بتنشئة أبنائهم داخل الأسرة.

ـ الموهوب :

- **اصطلاحياً : كلمة genius تعني العبقرية ، وgifted تعني ممنوح أو ذو موهبة ، وtalent وتعني الموهبة أو موهوب ، و super تعني متفوق ، والعديد من الكتب والمراجع التربوية تستخدم كلمة giftedness بحيث تعود إلى كفاءة متميزة وقدرة عقلية عالية وذكاء مرتفع عند الفرد ، وأما talent فهي تعود إلى الأداء performance المتميز والمهارة في حقل أو أكثر من حقول المعرفة (أنيسة فخور، ١٩٩٤، ص : ١٤) .**

ـ تعرف الباحثة الموهوب إجرائيا ً:

- **هي القدرات العقلية والجسدية التي يتميز بها الفرد مثل الإبداع والابتكار.**

فروض البحث :

١ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣ـ توجد علاقة ارتباطية بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين .
٤ـ تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية .
٥ـ تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين .

منهـج البحـث : تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع ، ويهتم بوصف الظاهرة، وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها ، ويُعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (ذوقان عبيدان وآخرون، ٢٠٠٦، ص: ١٠٥) .

حدود البحث :

أـ الحدود المكانية : طبقت الدراسة على مجموعة من الأسر السعودية وذلك بغرض معرفة دور التنشئة الأسرية في رعاية أبنائها الموهوبين .

بـ الحدود الزمنية : هي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان الإلكتروني على الأسر (موضوع البحث) وهي الفترة من ١٤٤١/٨/١٨هـ إلى ١٤٤١/٩/١٨هـ .

عينـة البحـث : تم اختيار عينة عشوائية من الأسر السعودية في المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (٤٢٠) أسرة.

أدوات البحـث :

أولا : استمارة البيانات العامة للأسرة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على اعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري" .

واشتملت الاستمارة علي مجموعة من البيانات الوصفية وتضمنت (هل لديك ابن / ابنة موهوبين ، هل للآباء/ الامهات دور في تنمية مواهب الأبناء ، الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم ، مجالات الموهبة لدى ابنائك ، هل تقوم بتعزيز وتطوير موهبة ابنائك) .

ثانيا : استبيان التنشئة الأسرية :

الهدف منه الكشف عن مدى دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين ، وتكون من "١٤" عبارة .

ثالثا : استبيان رعاية الأبناء الموهوبين :

الهدف منه معرفة مدى تأثير التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين وأثرها على تنمية موهبتهم وتحفيزهم لتعزيز مواهبهم ، وتكون من "١٤" عبارة .

وبناء على طبيعة البحث ومجال تطبيقه ، واستناداً إلى نوعية البيانات المراد الحصول عليها من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها ، فقد تم تصميم أداة قياس مناسبة لهذا الغرض وفق تدرج ليكرت Likert Scale بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاث الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (لا - أحياناً - نعم) على أن تعطي استجاباتهم (١-٢-٣) للعبارات الموجبة ، و(٣-٢-١) للعبارات السالبة .

الإطار النظري :

الأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات التامة من الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع ، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي ، وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها (أبو جادو، ٢٠٠٧م: ٢١٧) .

أساليب التنشئة الأسرية :

- **أسلوب الحماية الزائدة :**

هو الأسلوب الذي يقوم فيه الوالدان بأداء واجبات الطفل الذي يفترض أن يقوم هو بها فضلاً عن الخوف الزائد على الطفل وكذلك مسامحته على أخطائه (فضيلة السبعاوي، ٢٠١٠، ص: ٦٢).

- **أسلوب التذبذب :**

يعني أسلوب التذبذب في المعاملة ، هو أن الوالدين لا يعاملان الابن معاملة واحدة في المواقف المتشابهة ، وهذا أسلوب يجعل الابن غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه (Hetherngton, M. 1998. p. 434).

- **الأسلوب المتسلط :**

وفيه يسيطر الوالدان على الطفل في مراحل نموه جميعها وينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم به ، ويتحكمان في أعماله كلها ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع. (خزعل، ٢٠٠١، ص: ٤٢-٤٣).

- **الأسلوب الديموقراطي :**

هذا الأسلوب يعتمد على العقلانية والوسطية والتوازن في الصرامة والجد واللين في تنشئة الأبناء والتقبل الفعلي لهم ، وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد (شوقي، ٢٠٠٥، ص: ١١٦).

- **أسلوب القسوة :**

هنا يشعر الابن أن والديه يمارسان عليه القسوة والظلم ، حيث يجد معاقبة والديه له أشد من الخطأ الذي ارتكبه ، فأبسط الأخطاء تستدعي من الوالدين في هذا الأسلوب عقاباً شديداً (الشيخ حمود، ٢٠١٠، ص: ١٧).

➢ **التدليل :**

ويقصد به الإفراط في تحقيق معظم رغبات الأبناء والإذعان لمطالبهم مهما كان نوعها والتجاوز عن توجيههم على تحمل المسؤولية أو أداء أدوارهم (العيسوي، ١٩٨٥، ص: ٢٢٩) .

➢ **أسلوب التربية على القواعد :**

يدرك الأطفال في هذا الأسلوب المناخ القائم على القواعد والضبط ، أن هناك انضباط وقواعد يجب الالتزام بها وعدم تجاوزها ، وأن الخروج عن هذه القواعد أو عدم الالتزام بها يترتب عليها تداعيات سلبية (أبو حلاوة، د.ت، ص: ٨) .

خصائص التنشئة الأسرية :

- **عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل العائلي والاجتماعي تستهدف إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية في مسايرة الجماعة والتوافق معها.**
- **عملية إيجابية بنائية متدرجة ، فهي تغرس المعايير والقيم.**
- **عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع ، ومن ثم فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر.**
- **عملية تتسم بالشمول والتكامل ، فهي تشمل كافة أفراد المجتمع ، كما أنها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات وتنسق بينهم. (القحطاني، ٢٠٠٢، ص: ٣٠).**

نظريات التنشئة الأسرية :

أ- نظرية التحليل النفسي :

تفسر نظرية التحليل النفسي التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره ، حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات بين حاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع ، فما يمارسه الآباء من الأساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في نشأتهم الاجتماعية .

ب- نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهارات الأخرى ، ولا شك أن مبادئ التحليل العامة كلها تلعب دوراً رئيساً في عمليات التنشئة الاجتماعية (زكريا الشربيني، ٢٠٠١، ص: ٢٥٥).

ج- نظرية الذات :

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات تنشئة الطفل وأثرها على تكوين ذاته إما بصورة موجبة أو سالبة ، فالذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته (حسين الكيلاني، ٢٠٠٩، ص: ١٩) .

الطفل الموهوب :

الطفل الذي يملك طاقات وإمكانات عالية تؤهله للإنجاز العالي في جانب معين من فكر أو في علم من العلوم أو في مهارات معينة ، وتكون لديه الرغبة في الإنجاز والإحساس بالمسؤولية (إبراهيم حمدي، ٢٠٠٢، ص: ٩٧) .

خصائص البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهوب :

❖ **الوعي بالموهبة وإدراكها وتلبية متطلبات تربيتها.**

- ❖ **البيئة الثرية ثقافياً والآمنة سيكولوجياً ، وتمثل أساليب التعامل مع الطفل الموهوب في المنزل داعماً أساسيات النمو.**
- ❖ **تشجيع التعبير الذاتي وتقوم على تعليم الطفل وتدريبه على رؤية الأمور على حقيقتها ، وتسعى إلى أن تغرس فيه الثقة بحواسه واحترامها.**
- ❖ **توفير المواد والخامات والأدوات اللازمة أمراً هاماً لتنمية استعداد الطفل ومواهبه ، علاوة على مدى إشباع الأسرة الاحتياجات الخاصة به (صادق الشربيني وآخرون، ٢٠٠٢، ص: ١٥٦ – ١٥٧).**

خصائص الموهوبين :

- **قدرة متميزة على تناول الأفكار المختلفة والوصول إلى تعميم من خلال حقائق خاصة أو معينة.**
- **قدرة متميزة على إدراك العلاقات الدقيقة بين الأشباه وحل المشكلات وطرح الأسئلة البحثية المتنوعة .**
- **يعمل على تنمية وتطوير واحد أو أكثر من الاهتمامات ويتعمّق فيه.**
- **يتعلم بسهولة ويسر وبشكل أسرع من أقرانه في جماعته الثقافية.**
- **يتسم ببصيرة ثاقبة في المسائل الرياضية المختلفة التي تتطلب التفكير ويستوعب المفاهيم الرياضية بسرعة.**
- **يبدي مستوى مرتفعاً من القدرة الابتكارية أو التعبير الخيالي .**
- **يتسم بالمبادأة والأصالة في أعماله ذات الصيغة العقلية والمعرفية (عبد الباري محمد، ٢٠٠٥، ص: ١٥٤ – ١٥٥) .**

فئات الموهوبين :

- ❖ **الموهوبين عقلياً : هم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع ، حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني (إبراهيم حمدي، ٢٠٠٢، ص: ١٤٩).**
- ❖ **الموهوبين أكاديمياً : يتميز هؤلاء الطلاب بنبوغ والتميز في أحد المجالات الأكاديمية ، ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم .**
- ❖ **الموهوبون فنياً : هؤلاء الطلاب لديهم استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية أو الموسيقية (فهمي مصطفى، ١٩٩٥، ص٣٢).**
- ❖ **الموهوبون في القيادة : هم الذين لديهم استعدادات فطرية تجعلهم آلفين للناس ومألوفين منهم (فهمي مصطفى، ١٩٩٥، ص: ٣٢).**
- ❖ **الموهوبون رياضياً : يتميز هؤلاء الطلاب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة .**
- ❖ **الطلاب المبدعين والمبتكرون : هم الطلاب الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع والابتكار والاختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار (صالح أبو العلا، ٢٠٠٠، ص: ١٥٩).**

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان التنشئة الاسرية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التنشئة الاسرية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٧٩٥	٠.٠١	٨-	٠.٨٢٤	٠.٠١
٢-	٠.٨٥٢	٠.٠١	٩-	٠.٧٠٩	٠.٠١
٣-	٠.٦٠٧	٠.٠٥	١٠-	٠.٩١٥	٠.٠١
٤-	٠.٧٦٤	٠.٠١	١١-	٠.٧٣٦	٠.٠١
٥-	٠.٨٨٨	٠.٠١	١٢-	٠.٦١٨	٠.٠٥
٦-	٠.٦٣٢	٠.٠٥	١٣-	٠.٨٦١	٠.٠١
٧-	٠.٩٤٣	٠.٠١	١٤-	٠.٦٤٣	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability عدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان التنشئة الاسرية

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان التنشئة الاسرية	٠.٨٢٣	٠.٧٦١ – ٠.٨٧٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان رعاية الابناء الموهوبين :

صدق الاستبيان :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (رعاية الابناء الموهوبين) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٠٩	٠.٠١	٨-	٠.٦٠٤	٠.٠٥
٢-	٠.٧٧٥	٠.٠١	٩-	٠.٦٣٧	٠.٠٥
٣-	٠.٩٥٥	٠.٠١	١٠-	٠.٧٤٨	٠.٠١
٤-	٠.٨٩٤	٠.٠١	١١-	٠.٩٢٣	٠.٠١
٥-	٠.٧١٧	٠.٠١	١٢-	٠.٧٨١	٠.٠١
٦-	٠.٦٢٩	٠.٠٥	١٣-	٠.٨٤٦	٠.٠١
٧-	٠.٨٣٢	٠.٠١	١٤-	٠.٧٥٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لاستبيان رعاية الابناء الموهوبين

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان رعاية الابناء الموهوبين	٠.٨٥٩	٠.٧٩١ – ٠.٩٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة :

١- المستوى التعليمي :

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
الشهادة الثانوية فأقل	٩٥	%٢٢.٦
دبلوم	١٢٤	%٢٩.٥
الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه"	٢٠١	%٤٧.٩
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

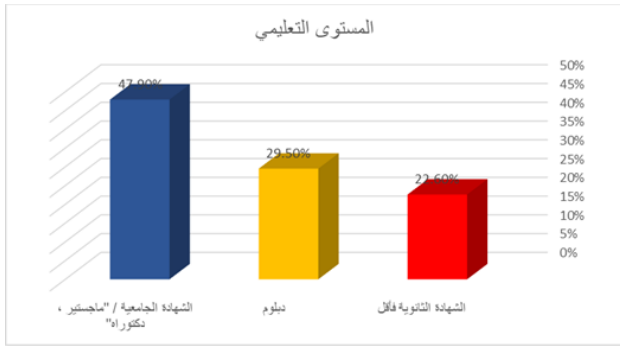

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن ٢٠١ من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٤٧.٩% ، يليهم ١٢٤ من أفراد عينة البحث حاصلات على دبلوم بنسبة ٢٩.٥% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٩٥ من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الثانوية فأقل بنسبة ٢٢.٦% .

٢- العمر :

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من ٣٥ سنة	١٤٧	٣٥%
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	١٦٥	٣٩.٣%
من ٤٥ سنة فأكثر	١٠٨	٢٥.٧%
المجموع	٤٢٠	١٠٠%

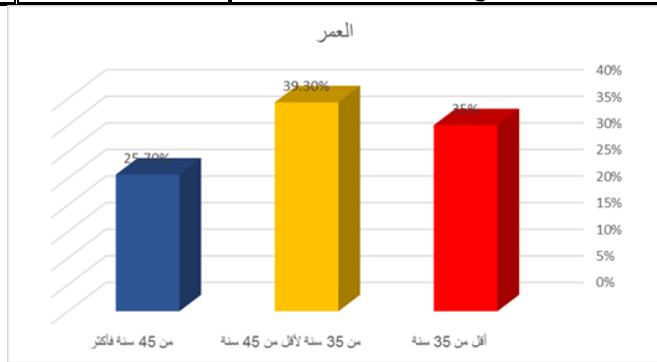

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن ١٦٥ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣٩.٣% ، يليهم ١٤٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٥% ، وأخيرا ١٠٨ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٥.٧%

.

٣- المهنة :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة%
وظيفة حكومية	١٧٤	%٤١.٤
قطاع خاص	٩٢	%٢١.٩
أعمـــال حـــرة	٧١	%١٦.٩
متقاعدة / لا تعمل	٨٣	%١٩.٨
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

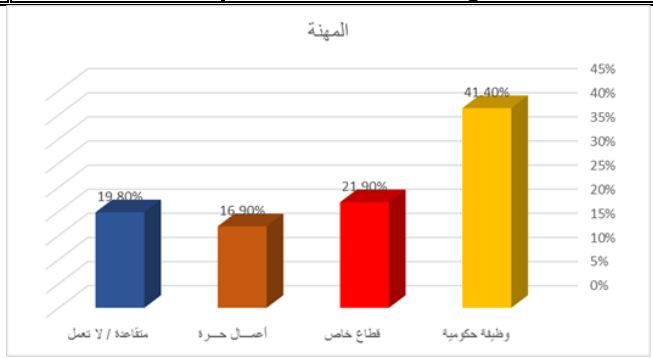

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (٧) وشكل (٣) أن ١٧٤ من أفراد عينة البحث يعملن بوظائف حكومية بنسبة ٤١.٤% ، يليهم ٩٢ من أفراد عينة البحث يعملن بالقطاع الخاص بنسبة ٢١.٩% ، يليهم ٨٣ من أفراد عينة البحث غير عاملات / متقاعدات بنسبة ١٩.٨% ، وأخيرا ٧١ من أفراد عينة البحث يعملن بالأعمـــال الحـــرة بنسبة ١٦.٩% .

٤- عدد أفراد الأسرة :

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٤ أفراد	١٤٣	%٣٤
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	١٩٩	%٤٧.٤
من ٧ أفراد فأكثر	٧٨	%١٨.٦
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

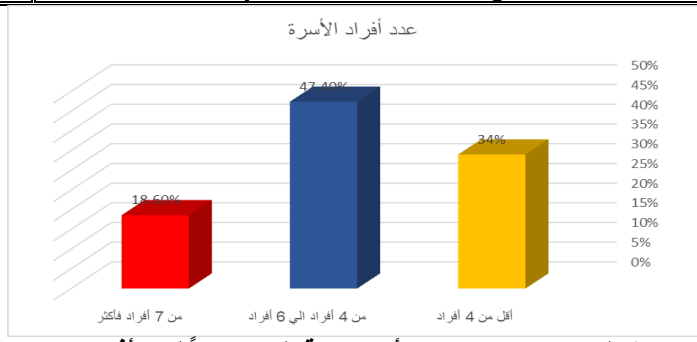

شكل (٤) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (٨) وشكل (٤) أن ١٩٩ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٤٧.٤% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "١٤٣" بنسبة ٣٤% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٧٨" بنسبة ١٨.٦% .

٥- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
من ٣٠٠٠ ريال لأقل من ٧٠٠٠ ريال	٨٠	١٩%
من ٧٠٠٠ ريال لأقل من ١١٠٠٠ ريال	١٨٦	٤٤.٣%
من ١١٠٠٠ ريال فأكثر	١٥٤	٣٦.٧%
المجموع	٤٢٠	١٠٠%

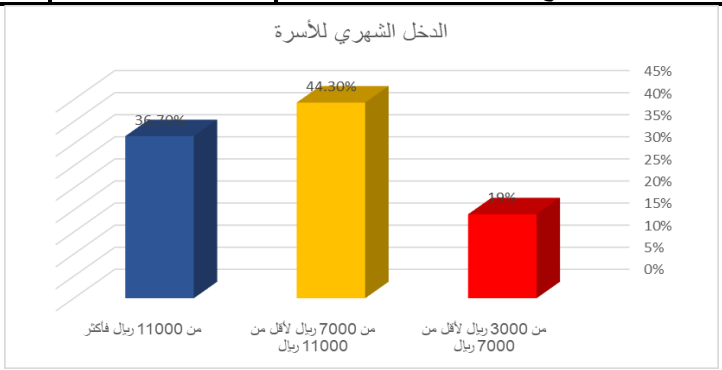

شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (٩) والشكل البياني (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٧٠٠٠ ريال لأقل من ١١٠٠٠ ريال) وبلغت نسبتهم (٤٤.٣%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ١١٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٣٦.٧% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (من ٣٠٠٠ ريال لأقل من ٧٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٩%.

٦- هل لديك ابن / ابنة موهوبين :

جدول (١٠) هل لديك ابن / ابنة موهوبين

هل لديك ابن / ابنة موهوبين	العدد	النسبة%
نعم	٢٢٩	٥٤.٥%
لا	١٩١	٤٥.٥%
المجموع	٤٢٠	١٠٠%

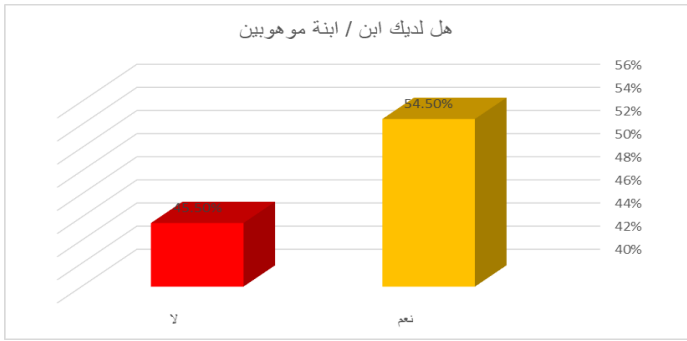

شكل (٦) يوضح هل لديك ابن / ابنة موهوبين

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٦) أن ٢٢٩ من أفراد عينة البحث لديهم ابن / ابنة موهوبين بنسبة ٥٤.٥% ، بينما ١٩١ من أفراد عينة البحث ليس لديهم ابن / ابنة موهوبين بنسبة ٤٥.٥%.

٧- هل للآباء/ الامهات دور في تنمية مواهب الأبناء :

جدول (١١) هل للآباء/ الامهات دور في تنمية مواهب الأبناء

هل للآباء/ الامهات دور في تنمية مواهب الأبناء	العدد	النسبة%
نعم	٢٧٤	٦٥.٢%
لا	١٤٦	٣٤.٨%
المجموع	٤٢٠	١٠٠%

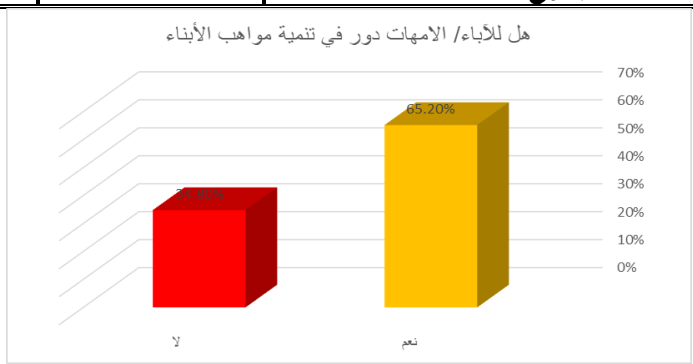

شكل (٧) يوضح هل للآباء/ الامهات دور في تنمية مواهب الأبناء

يتضح من جدول (١١) وشكل (٧) أن ٢٧٤ من أفراد عينة البحث لهم دور في تنمية مواهب الأبناء بنسبة ٦٥.٢% ، بينما ١٤٦ من أفراد عينة البحث ليس لهم دور في تنمية مواهب الأبناء بنسبة ٣٤.٨% .

٨- الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم :

جدول (١٢) الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم

الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم	العدد	النسبة%
الخجل	١٢٧	٢٨.٣%
الخوف من الفشل	١٠٢	٢٢.٨%
النقد	٧٢	١٦.١%

عدم وجود التشجيع	٥١	%١١.٤
عدم الثقة بالنفس	٩٦	%٢١.٤
المجموع	٤٤٨	%١٠٠

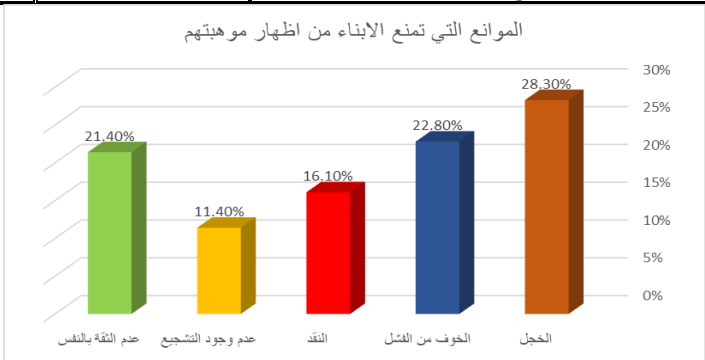

شكل (٨) يوضح الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٨) أن ١٢٧ من أفراد عينة البحث يرون أن الخجل من الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم بنسبة ٢٨.٣% ، يليهم ١٠٢ من أفراد عينة البحث يرون أن الخوف من الفشل من الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم بنسبة ٢٢.٨% ، ثم ٩٦ من أفراد عينة البحث يرون أن عدم الثقة بالنفس من الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم بنسبة ٢١.٤% ، ثم ٧٢ من أفراد عينة البحث يرون أن النقد من الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم بنسبة ١٦.١% ، وأخيرا ٥١ من أفراد عينة البحث يرون أن عدم وجود التشجيع من الموانع التي تمنع الابناء من اظهار موهبتهم بنسبة ١١.٤% .

٩- مجالات الموهبة لدى ابنائك :

جدول (١٣) مجالات الموهبة لدى ابنائك

مجالات الموهبة لدى ابنائك	العدد	النسبة%
المجال العلمي	٧٩	%١٨.٨
المجال الادبي	٦٣	%١٥
المجال الفني	١٠١	%٢٤
المجال الاعلامي	٨٧	%٢٠.٧
المجال الرياضي	٩٠	%٢١.٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

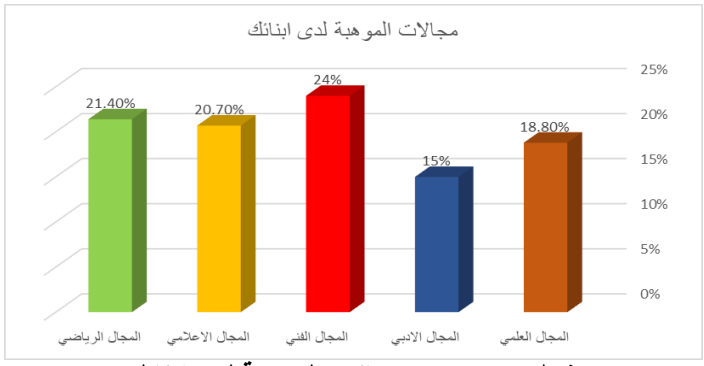

شكل (٩) يوضح مجالات الموهبة لدى ابنائك

يتضح من جدول (١٣) وشكل (٩) أن ١٠١ من أفراد عينة البحث كان المجال الفني مجال الموهبة لدى ابنائهم بنسبة ٢٤% ، يليهم ٩٠ من أفراد عينة البحث كان المجال الرياضي مجال الموهبة لدى ابنائهم بنسبة ٢١.٤% ، ثم ٨٧ من أفراد عينة البحث كان المجال الاعلامي مجال الموهبة لدى ابنائهم بنسبة ٢٠.٧% ، ثم ٧٩ من أفراد عينة البحث كان المجال العلمي مجال الموهبة لدى ابنائهم بنسبة ١٨.٨% ، وأخيرا ٦٣ من أفراد عينة البحث كان المجال الادبي مجال الموهبة لدى ابنائهم بنسبة ١٥% .

١٠- هل تقوم بتعزيز وتطوير موهبة ابنائك :

جدول (١٤) هل تقوم بتعزيز وتطوير موهبة ابنائك

هل تقوم بتعزيز وتطوير موهبة ابنائك	العدد	النسبة%
نعم	٢٥٣	٦٠.٢%
لا	١٦٧	٣٩.٨%
المجموع	٤٢٠	١٠٠%

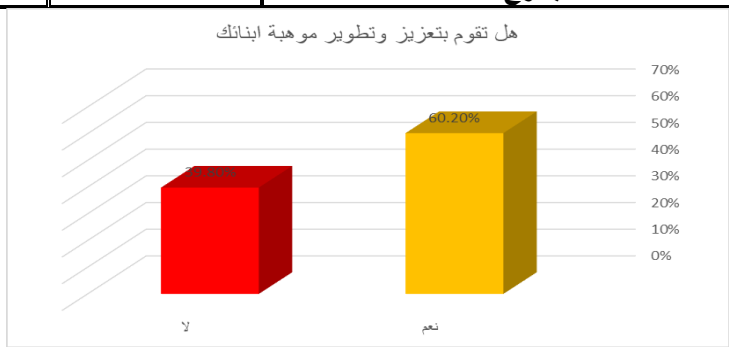

شكل (١٠) يوضح هل تقوم بتعزيز وتطوير موهبة ابنائك

يتضح من جدول (١٤) وشكل (١٠) أن ٢٥٣ من أفراد عينة البحث يقومون بتعزيز وتطوير موهبة ابنائهم بنسبة ٦٠.٢% ، بينما ١٦٧ من أفراد عينة البحث لا يقومون بتعزيز وتطوير موهبة ابنائهم بنسبة ٣٩.٨% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٢٩٤.٤٩٢	١٠١٤٧.٢٤٦	٢	٦٨.٧٢٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٦١٥٦٧.١٠٩	١٤٧.٦٤٣	٤١٧		
المجموع	٨١٨٦١.٦٠١		٤١٩		

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٦٨.٧٢٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٢٤.٢١٩	متوسط م = ٣١.٢٨٨	عالي م = ٤٠.٣٦١
منخفض	-		
متوسط	**٧.٠٦٩	-	
عالي	**١٦.١٤٢	**٩.٠٧٣	-

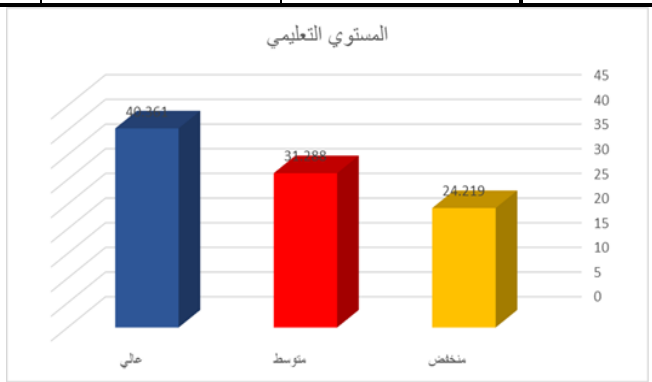

شكل (١١) فروق درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

يتضح من جدول (١٦) وشكل (١١) وجود فروق في التنشئة الاسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى

التعليمي العالي حيث كانت التنشئة الاسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات التعليم العالي لها قدرة ودور أكبر في التنشئة الأسرية بسبب ثقافتها وتعليمها وكثرة اطلاعها.

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٥٨١.٦٧٠	٩٧٩٠.٨٣٥	٢	٤٨.٤٠٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٨٤٣٤٨.٤٦٧	٢٠٢.٢٧٥	٤١٧		
المجموع	١٠٣٩٣٠.١٣٧		٤١٩		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٤٨.٤٠٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ٢٠.١١٩	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٣٢.٥١٢	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٣٨.٨١٠
أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	**١٢.٣٩٣	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٨.٦٩١	**٦.٢٩٨	-

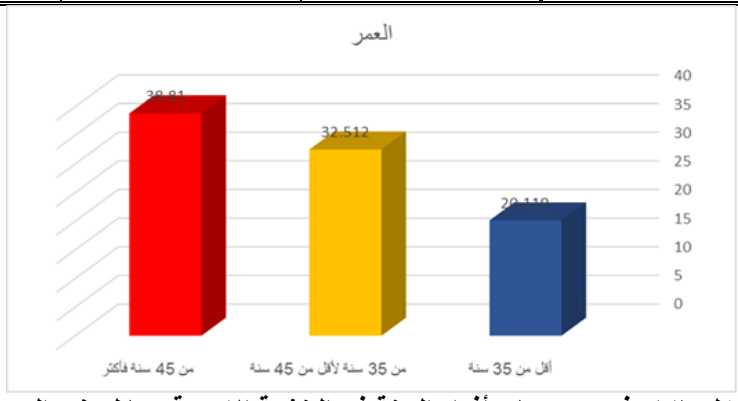

شكل (١٢) فروق درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٨) وشكل (١٢) وجود فروق في التنشئة الاسرية بين أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوات السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت التنشئة الاسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوات السن

أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن الأسر الأكبر سناً لها قدرة ودور في التنشئة الأسرية للأبناء بسبب خبرتها وكثرة تجاربها.

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٤٠٠.٠٤٤	٧١٣٣.٣٤٨	٣	٥٦.٥٤٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٢٤٧٦.٠٠٢	١٢٦.١٤٤	٤١٦		
المجموع	٧٣٨٧٦.٠٤٦		٤١٩		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٦.٥٤٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = ٣٧.٥٥٦	قطاع خاص م = ٣٠.١٩٨	أعمال حرة م = ٢١.١٥٣	لا تعمل / متقاعدة م = ١٥.٣٩٠
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**٧.٣٥٨	-		
أعمـــال حـــرة	**١٦.٤٠٣	**٩.٠٤٥	-	
لا تعمل / متقاعدة	**٢٢.١٦٦	**١٤.٨٠٨	**٥.٧٦٣	-

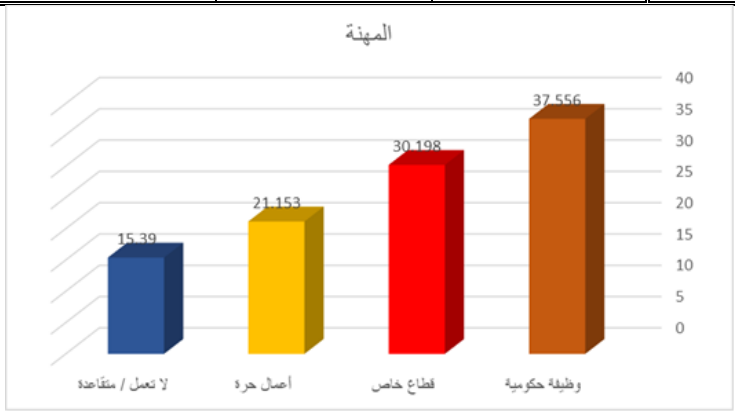

شكل (١٣) فروق درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (١٣) وجود فروق في التنشئة الاسرية بين أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية وكلا من أفراد العينة العاملات "بالقطاع الخاص ، الأعمال الحرة ، غير العاملات / متقاعدات" لصالح أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص وكلا من أفراد العينة العاملات "بالأعمال الحرة ، غير العاملات / متقاعدات" لصالح أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة وأفراد العينة غير العاملات / المتقاعدات لصالح أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية حيث كانت التنشئة الاسرية لديهم أفضل ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة ، وفى المرتبة

الأخيرة أفراد العينة غير العاملات / المتقاعدات، ويرجع ذلك إلى أن الأسر التي تعمل بالوظائف الحكومية لها قدرة أكبر ودور في التنشئة الأسرية للأبناء لكثرة اختلاطها بزملاء العمل والأصدقاء.

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٩٦٤.١٤٥	٩٤٨٢.٠٧٣	٢	٣٦.٤٩٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٨٣٣٨.٤٩٦	٢٥٩.٨٠٥	٤١٧		
المجموع	١٢٧٣٠٢.٦٤١		٤١٩		

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٣٦.٤٩٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٣٥.٩٢٨	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٢٧.٧٨٩	من ٧ أفراد فأكثر م = ٢٥.٤٤٤
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**٨.١٣٩	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**١٠.٤٨٤	*٢.٣٤٥	-

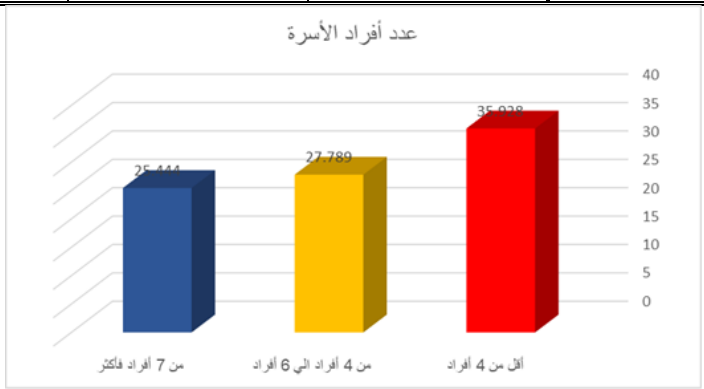

شكل (١٤) فروق درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (٢٢) وشكل (١٤) وجود فروق في التنشئة الاسرية بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانت التنشئة الاسرية لديهم أفضل ، ثم الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من ٧ أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات العدد المحدود لها قدرة ودور أكبر في التنشئة الأسرية للأبناء بسبب قلة عددها وتفرغها لرعاية الأبناء.

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٦٦١.٤٦٩	٩٣٣٠.٧٣٥	٢	٣١.٩٨٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٢١٦٣٦.٩٩٣	٢٩١.٦٩٥	٤١٧		
المجموع	١٤٠٢٩٨.٤٦٢		٤١٩		

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٣١.٩٨٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٢١.٠٥٨	متوسط م = ٢٣.٣٤١	مرتفع م = ٣٦.٦٣٤
منخفض	-		
متوسط	*٢.٢٨٣	-	
مرتفع	**١٥.٥٧٦	**١٣.٢٩٣	-

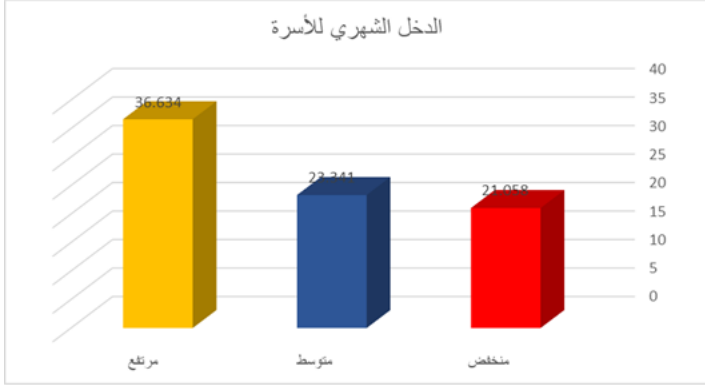

شكل (١٥) فروق درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (٢٤) وشكل (١٥) وجود فروق في التنشئة الاسرية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت التنشئة الاسرية لديهم أفضل ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات الدخول المرتفعة لها قدرة ودور أكبر في التنشئة الأسرية للأبناء وذلك لقدرتها على توفير مطالبهم ومواردهم المختلفة التي تحتاجها الأسرة.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٩٤٠.٩٩١	٩٩٧٠.٤٩٥	٢	٥٧.٥٦٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٧٢٢٣١.٩٨٥	١٧٣.٢١٨	٤١٧		
المجموع	٩٢١٧٢.٩٧٦		٤١٩		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٥٧.٥٦٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١٧.٤٣٦	متوسط م = ٢٨.٠٠١	عالي م = ٣٥.٩٥١
منخفض	-		
متوسط	**١٠.٥٦٥	-	
عالي	**١٨.٥١٥	**٧.٩٥٠	-

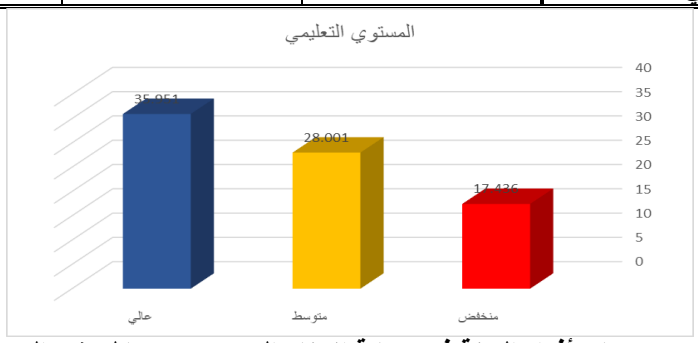

شكل (١٦) فروق درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المستوي التعليمي

يتضح من جدول (٢٦) وشكل (١٦) وجود فروق في رعاية الابناء الموهوبين بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت رعايتهم لأبنائهم الموهوبين أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات التعليم العالي لديها قدرة أكبر في رعاية أبناءها الموهوبين لكثرة ثقافتهم واطلاعهم.

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩١٤٣.٣٦٥	٩٥٧١.٦٨٣	٢	٣٩.٥٣٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٠٩٥٠.٣٢٠	٢٤٢.٠٨٧	٤١٧		
المجموع	١٢٠٠٩٣.٦٨٥		٤١٩		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٩.٥٣٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ٢٩.٠٢٩	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٣١.١٥٤	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٣٩.٣٣٠
أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	*٢.١٢٥	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٠.٣٠١	**٨.١٧٦	-

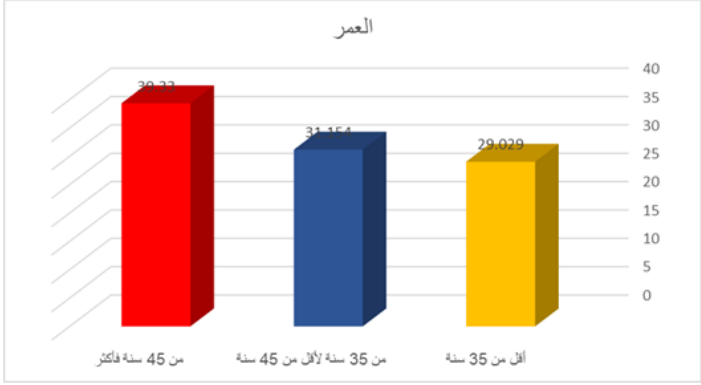

شكل (١٧) فروق درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٢٨) وشكل (١٧) وجود فروق في رعاية الابناء الموهوبين بين أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوات السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت رعايتهم لأبنائهم الموهوبين أفضل ، ثم أفراد العينة ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوات السن أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن الأسر الأكبر سناً لها قدرة أكبر في رعاية الأبناء الموهوبين بسبب خبرتها وكثرة تجاربها.

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٠١٦.٠٨٩	٧٠٠٥.٣٦٣	٣	٤٦.٥٠٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٦٢٦٧١.٨٩٨	١٥٠.٦٥٤	٤١٦		
المجموع	٨٣٦٨٧.٩٨٧		٤١٩		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (٤٦.٥٠٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = ٣٤.٠٩٩	قطاع خاص م = ٤٠.٣٥٤	أعمال حرة م = ٢٥.٥٧١	لا تعمل / متقاعدة م = ١٨.٣٢١
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**٦.٢٥٥	-		
أعمـــال حـــرة	**٨.٥٢٨	**١٤.٧٨٣	-	
لا تعمل / متقاعدة	**١٥.٧٧٨	**٢٢.٠٣٣	**٧.٢٥٠	-

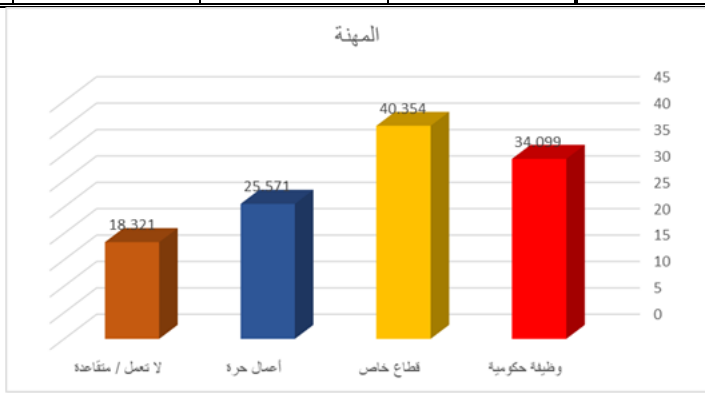

شكل (١٨) فروق درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (٣٠) وشكل (١٨) وجود فروق في رعاية الابناء الموهوبين بين أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص وكلا من أفراد العينة العاملات "بالوظائف الحكومية ، الأعمال الحرة ، غير العاملات / متقاعدات" لصالح أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية وكلا من أفراد العينة العاملات "بالأعمال الحرة ، غير العاملات / متقاعدات" لصالح أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة وأفراد العينة غير العاملات / المتقاعدات لصالح أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملات بالقطاع الخاص حيث كانت رعايتهم لأبنائهم الموهوبين أفضل ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملات بالوظائف الحكومية ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملات بالأعمال الحرة ، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة غير العاملات / المتقاعدات، ويرجع ذلك إلى أن

الأسر التي تعمل في القطاع الخاص لها قدرة أكبر في رعاية الأبناء الموهوبين لكثرة اختلاطها بزملاء العمل والأصدقاء والجيران.

جدول (٣١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٥٦٥.١٦٧	٩٧٨٢.٥٨٣	٢	٣٥.٨٥٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١١٣٧٦٤.٠٧٣	٢٧٢.٨١٦	٤١٧		
المجموع	١٣٣٣٢٩.٢٤٠		٤١٩		

يتضح من جدول (٣١) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٨٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٣٤.٤٥٠	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٢٥.٢٢٩	من ٧ أفراد فأكثر م = ٢٣.١٢٧
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**٩.٢٢١	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**١١.٣٢٣	*٢.١٠٢	-

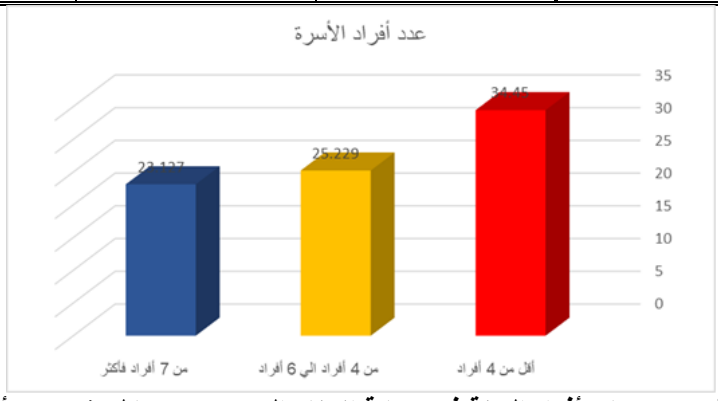

شكل (١٩) فروق درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (٣٢) وشكل (١٩) وجود فروق في رعاية الابناء الموهوبين بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانت رعايتهم لأبنائهم الموهوبين أفضل ، ثم الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من ٧ أفراد فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات العدد المحدود لها قدرة أكبر في رعاية الأبناء الموهوبين بسبب قلة عددها وتفرغها لرعاية أبنائها.

جدول (٣٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٧٢٨.٢٩٤	٩٨٦٤.١٤٧	٢	٥١.٩٠٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٧٩٢٤٥.٤٣٧	١٩٠.٠٣٧	٤١٧		
المجموع	٩٨٩٧٣.٧٣١		٤١٩		

يتضح من جدول (٣٣) إن قيمة (ف) كانت (٥١.٩٠٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٢١.٤٥٧	متوسط م = ٣٠.٣٠٦	مرتفع م = ٣٨.١١٨
منخفض	-		
متوسط	**٨.٨٤٩	-	
مرتفع	**١٦.٦٦١	**٧.٨١٢	-

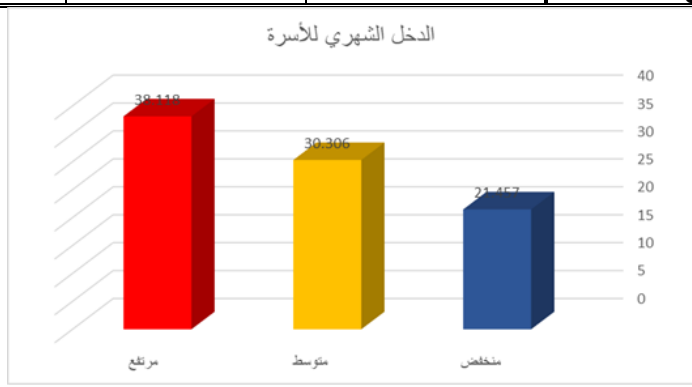

شكل (٢٠) فروق درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (٣٤) وشكل (٢٠) وجود فروق في رعاية الابناء الموهوبين بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت رعايتهم لأبنائهم الموهوبين أفضل ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض، ويرجع ذلك إلى أن الأسر ذات الدخول المرتفعة لها قدرة أكبر في رعاية الأبناء الموهوبين وذلك لقدرتها على توفير مطالبهم ومواردهم المتعددة المختلفة التي يحتاجها الأبناء.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين ، والجدول التالي يوضح قيم معاملين الارتباط :

جدول (٣٥) مصفوفة الارتباط بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين

	رعاية الابناء الموهوبين ككل
التنشئة الاسرية ككل	٠.٨٢٦**

يتضح من الجدول (٣٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، فكلما زاد دور التنشئة الاسرية كلما زادت القدرة على رعاية الابناء الموهوبين ، وهذا يتحقق الهدف الأساسي للبحث.

١- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان التنشئة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) فكلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما زادت القدرة على رعاية الأبناء الموهوبين وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من أحمد الزعبي (١٤٣٠هـ) وصالح العطوي (٢٠٠٦) وموسى نجيب (٢٠٠٣) وهنادي قمرة (٢٠٠٩) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على رعاية أبنائها الموهوبين في المجال التعليمي بمستوى دلالة (٠.٠١).

٢- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استبيان التنشئة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) فكلما زاد عمر الزوجين زادت القدرة على الدور في التنشئة الأسرية ورعاية الأبناء الموهوبين وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من هنادي قمرة (٢٠٠٩) وراضي أبو هواش (٢٠١٢) ومحمد الطالب (٢٠١٢) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين عمر الزوجين وبين القدرة على رعاية الأبناء الموهوبين بتوفير البيئة الأسرية الداعمة للموهبة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٣- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استبيان التنشئة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) فكلما زاد متوسط الدخل الشهري وارتفاع مستوى المهنة للزوجين زادت القدرة على رعاية الأبناء الموهوبين وتوفير البيئة الداعمة للموهبة وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من أحمد الزعبي (١٤٣٠) وعبد الإله أحمد (٢٠٠٣) ومحمد الطالب (٢٠١٢) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري وارتفاع مستوى المهنة بالقدرة على رعاية الأبناء الموهوبين في الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٤- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين استبيان التنشئة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١ – ٠.٠٥) بين المستوى التعليمي والعمر ومتوسط الدخل الشهري للأسرة.

٥- توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وبين استبيان التنشئة الأسرية ورعاية الأبناء الموهوبين عند مستوى دلالة (٠.٠١ –٠.٠٥).

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٦) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التنشئة الاسرية	المستوى التعليمي	٠.٩٢٠	٠.٨٤٧	١٥٥.٢٤٣	٠.٠١	٠.٧٢٢	١٢.٤٦٠	٠.٠١
	العمر	٠.٨٨٩	٠.٧٩٠	١٠٥.٥٤٤	٠.٠١	٠.٦٤٩	١٠.٢٧٣	٠.٠١
	المهنة	٠.٨٥٨	٠.٧٣٧	٧٨.٢٩٣	٠.٠١	٠.٥٨٣	٨.٨٤٨	٠.٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠.٧٨٨	٠.٦٢٢	٤٥.٩٩٣	٠.٠١	٠.٤٥٢	٦.٧٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية بنسبة ٨٤.٧% ، يليه العمر بنسبة ٧٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المهنة بنسبة ٧٣.٧% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة ٦٢.٢%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من صالح العفوي (٢٠٠٦) وموسى نجيب (٢٠٠٣) وهنادي قمرة (٢٠٠٩) ومحمد الطالب (٢٠١٢) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي وعمر الزوجين ومستوى المهنة وعدد أفراد الأسرة بالقدرة على رعاية الأبناء الموهوبين عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٧) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
رعاية الابناء الموهوبين	المستوى التعليمي	٠.٩٠٤	٠.٨١٨	١٢٥.٤٦٧	٠.٠١	٠.٦٨٣	١١.٢٠١	٠.٠١
	المهنة	٠.٨٧٧	٠.٧٦٩	٩٣.٣٨٩	٠.٠١	٠.٦٢٣	٩.٦٦٤	٠.٠١
	العمر	٠.٨٣٤	٠.٦٩٦	٦٤.٠٥٩	٠.٠١	٠.٥٣٦	٨.٠٠٤	٠.٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠.٧٧٦	٠.٦٠٢	٤٢.٢٨٨	٠.٠١	٠.٤٣١	٦.٥٠٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين بنسبة ٨١.٨% ، يليه المهنة بنسبة ٧٦.٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة ٦٩.٦% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٦٠.٢%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من أحمد الزعبي (١٤٣٠) وعبد الإله أحمد (٢٠٠٣) ومحمد الطالب ٢٠١٢) وهنادي قمرة (٢٠٠٩) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي وعمر الزوجين ومستوى المهنة والدخل الشهري وبين القدرة على رعاية الأبناء الموهوبين عند مستوى دلالة (٠.٠١).

توصيات البحث :

١- **الاهتمام بتطوير مقررات التعليم الجامعي ، ودمج رعاية الأبناء الموهوبين في مختلف المناهج الدراسية لإعداد الطلاب والطالبات وتوفير البيئة الداعمة للموهبة لديهم .**

٢- **عقد دورات تدريبية بمراكز مختصة من قبل متخصصين اجتماعيين في مجال العلاقات الأسرية بهدف نشر الوعي برعاية الأبناء الموهوبين من خلال توفير البيئة الداعمة للموهبة وتشجيعهم .**

٣- **تنشيط دور الإعلام بكافة أجهزته لتوعية أفراد المجتمع خاصة الأسر (الآباء) بآلية توفير البيئة الداعمة لأبنائهم لتنمية وتطوير مواهبهم .**

٤- **تفعيل دور الأسرة بالاهتمام وتشجيع أبنائهم الموهوبين وتوفير بيئة داعمة للموهبة من خلال إقامة المؤتمرات والندوات المختصة بذلك .**

المراجع :

١- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢هـ) : منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع ، المؤتمر العلمي الخامس ، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع ، ديسمبر ٢٠٠٢م ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٢- أبو حلاوة (د.ت) : محمد أساليب المعاملة الوالدية في سلسلة أدلة المرونة النفسية العامة بكلية التربية بدمنهور ، الجامعة الإسكندرية .

٣- أبو هوش ، راضي محمد جبر (٢٠١٢م) : مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المجلد ١، العدد ١، جامعة الباحة قسم التربية الخاصة.

٤- أحمد ، عبد الإله (٢٠٠٣م) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٥- الرشدي ، هدى سيار سويلم (٢٠١٥م) : مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٦- الزعبي ، أحمد محمد (١٤٣٠هـ) : الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها ، دمشق ، دار الفكر.

٧- السبعاوي ، فضيلة (٢٠١٠م) : الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٨- الشربيني، زكريا، يسرية، صادق (٢٠٠٢م) : أطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٩- الشربيني ، زكريا، صادق بسرية (٢٠٠١م) : تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته ، مصر ، دار الفكر العربي .

١٠-الشيخ حمود ، محمد (٢٠١٠م) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون ، مجلة جامعة دمشق .

١١-الطالب ، محمد عبد العزيز (٢٠١٢م) : البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد ٥ ، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الإسلامية.

١٢-العاجز ، فؤاد (٢٠١٢م) : واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بمحافظة غزة وسبل تحسينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.

١٣-العطوي ، صالح خضر (٢٠٠٦م) : أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تبوك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تبوك.

١٤-العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥م) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي.

١٥-الفرح ، يعقوب فريد ، السراج ، عبد المحسن سلمان (٢٠٠٨م) : العلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رينزولي والمشكلات الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع ، بحوث التربية ، العدد ١٢، مجلد ١، جامعة المنصورة.

١٦-القحطاني ، ربيع بن طاحوس (٢٠٠٢م) : أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين المخدرات ، رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة نايف العربية .

١٧-الكيلاني ، حسين عبد الحفيظ (٢٠٠٩م) : الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم ، الأردن ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط١.
١٨-بو خميس ، بوفولة (٢٠٠٩م) : أنساق القيم وأساليب المعاملة الوالدية. مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية.
١٩-خزعل ، حسام (٢٠٠١) : أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق .
٢٠-داود ، عبد الباري محمد (٢٠٠٥م) : التنشئة الاجتماعية للطفل ، مصر ، البيطاش سنتر ، ط١ .
٢١-دندي ، إيمان رافع (٢٠١٠م) : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالمفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
٢٢-صادق ، صبحي ، تيسير يوسف (١٩٩٢م) : مقدمة في الموهبة والإبداع ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٢٣-صالح، مسعد أبو العلا (٢٠٠٠م) المؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة في ٩ إبريل ٢٠٠٠ ، ورقة عمل ، الدراسات والبحوث ، المجلد الثالث ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
٢٤-عبيدات ، ذوقان ، وعايد الحق وعبدالرحمن عدس (٢٠٠٦م) : البحث العلمي ، مفهومه أدواته ، أساليبه ، الطبعة التاسعة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، جدة.
٢٥-قمره ، هنادي محمد عمر (٢٠٠٩م) ، دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين ، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين ، الجزء ٢، الأردن ، عمان.
٢٦-مصطفى ، فهمي (١٩٩٥م) : الصحة ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، مصر ، مكتبة الخانجي ، ط٣.
٢٧-موسى ، نجيب موسى (٢٠٠٣م) : أساليب المعاملة الوالدية (دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر .
٢٨-موسى ، نجيب موسى (٢٠١٠م) : الطفل الموهوب موهبته ورعايتها في محيط الأسرة ، الأردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط١.
29- Hetherngton, M, child psychology a contemn porary view point. London: McGraw hill book company. 1988
30- www.Maqalaty.com

ملخص البحث

دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين

The role of family upbringing in caring for gifted children

د/ عفـاف عبد الله قبــوري
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون – جامعة أم القرى

مثل الاهتمام بالموهبة والموهوبين والإبداع والمبدعين والتفوق والمتفوقين مدخلاً هاماً وأساسياً من مداخل الترقي الحضاري الذي التزمت به الدول الصناعية الكبرى ، فحققت تفوقاً باهراً في كافة المجالات التكنولوجية والفنون الإبداعية المختلفة ، وبفضل جهود الموهوبين وعطائهم الفكري انتقلت البشرية بأسرها إلى حياة أفضل .

فالدول المتقدمة كانت وما زالت أكثر من غيرها إدراكاً لأهمية التفوق العقلي والموهبة والإبداع والابتكاري ورعايتها لدى الأبناء منذ طفولتهم ، وأصبحت رعاية المجتمع لأبنائه من المتفوقين من الدلائل الجوهرية على مدى تقدم المجتمعات ونضجها .

وشهد العقد الأخير من القرن العشرين حركة واسعة تدعو إلى تنشيط الاهتمام بالموهوبين والمبدعين ، وتركز على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة .

هدف البحث الى :

١- إيجاد العلاقة بين دور التنشئة الأسرية في ضوء رعاية أبناءها الموهوبين.
٢- إيجاد الفروق بين دور التنشئة الأسرية في ضوء التفكير الإبداعي للأبناء الموهوبين وبين متغيرات البحث.
٣- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على التنشئة الأسرية في عينة البحث.
٤- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً على التفكير الإبداعي للأبناء الموهوبين في عينة البحث.

توصل البحث :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنشئة الاسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رعاية الابناء الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان التنشئة الاسرية واستبيان رعاية الابناء الموهوبين .
٤- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التنشئة الاسرية .
٥- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على رعاية الابناء الموهوبين .

أوصى البحث بـــ :

١- الاهتمام بتطوير مقررات التعليم الجامعي ، ودمج رعاية الأبناء الموهوبين في مختلف المناهج الدراسية لإعداد الطلاب والطالبات وتوفير البيئة الداعمة للموهبة لديهم .

٢- عقد دورات تدريبية بمراكز مختصة من قبل متخصصين اجتماعيين في مجال العلاقات الأسرية بهدف نشر الوعي برعاية الأبناء الموهوبين من خلال توفير البيئة الداعمة للموهبة وتشجيعهم .

٣- تنشيط دور الإعلام بكافة أجهزته لتوعية أفراد المجتمع خاصة الأسر (الآباء) بآلية توفير البيئة الداعمة لأبنائهم لتنمية وتطوير مواهبهم .

٤- تفعيل دور الأسرة بالاهتمام وتشجيع أبنائهم الموهوبين وتوفير بيئة داعمة للموهبة من خلال إقامة المؤتمرات والندوات المختصة بذلك .

Summary

The interest in talent, the talented, creativity, the creative, the superior, and the superior is an important and basic entrance to the civilizational advancement that the major industrialized countries have committed themselves to, and they have achieved brilliant excellence in all technological fields and the various creative arts. Thanks to the efforts of the talented and their intellectual generosity, the whole of humanity has moved to a better life.

Developed countries were and still more than others, realizing the importance of mental superiority, talent, creativity and innovation, and nurturing them in children since their childhood. The society's care for its outstanding children has become one of the essential indicators of the extent of societies' progress and maturity.

The last decade of the twentieth century witnessed a wide movement calling for revitalizing the interest in talented and creative people, and focusing on the necessity of detecting and diagnosing them at an early age.

The aim of the search is to:

1- Finding the relationship between the role of family upbringing in the light of caring for its talented children.

2- Finding the differences between the role of family upbringing in the light of the creative thinking of gifted children and the research variables.

3- Detection of the most influential variables on family upbringing in the research sample.

4- Detection of the most influential variables on the creative thinking of talented children in the research sample.

Find the search:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in family upbringing according to the study variables.

2- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in caring for gifted children according to the study variables.

3- There is a correlation between the family upbringing questionnaire and the gifted children care questionnaire.

4- The difference in the participation rate of factors affecting family upbringing.

5- The difference in the participation rate of the factors affecting the care of gifted children.

I recommend searching for:

1- Attention to developing university education curricula, and integrating the care of gifted children in the various curricula to prepare male and female students and provide a supportive environment for their talent.

2- Holding training courses in specialized centers by social specialists in the field of family relations with the aim of spreading awareness of the care of talented children by providing a supportive environment for talent and encouraging them.

3- Revitalizing the role of the media in all its devices to educate community members, especially families (fathers), about the mechanism of providing a supportive environment for their children to develop and develop their talents.

4- Activating the role of the family by taking care and encouraging their talented children and providing a supportive environment for talent through holding conferences and seminars specialized in this.